الباب الثانى

الفصل الاول

عهد الدراسة

فكرة السفر للدراسة . سفرى الى باريس . التحاقى بمدرسة العلوم السياسية . امتحان السنة الأولى . امتحان الدبلوم . الانعام بالرتبة الثالثة . دراستى الحقوق . امتحان الكفاءة فى الحقوق . هدية خديوية . محاضرة عن الاسلام فى الجزائر

فكرة السفر للدراسة . قُدر لى ، بعد ان شهدت حوادث الثورة العرابية ، وبعد ان عادت السكينة إلى البلاد واستقرت الأمور فى نصابها ، ان أترك الحياة العملية حينا وان أعود الى حياة التحصيل والدرس مرة أخرى

فقد كنت كما قدمت من ضمن موظفى القلم الأفرنجى بالمعية السنية ، وكنت حينئذ فى الرابعة والعشرين ، وكان رئيسنا المباشر مسيو اودان ، وكان عملنا تبييض الرسائل الفرنسية الصادرة من الديوان واثباتها فى دفاتر الصادر . قضينا فى هذا العمل بضعة أعوام دون أن نترقى ، وطلبنا مراراً أن يعهد الينا بتلخيص الرسائل الواردة فكان مسيو اودان يأبى علينا ذلك ويثبط هممنا . فسعينا لدى جودار باشا رئيس القلم الافرنجى أولا ، ثم لدى خلفه دومرتينو باشا . ولكن مسيو اودان كان يقاوم سعينا دائماً ويحتج بانا لا نستطيع القيام بهذه المهمة ، وأنه أسهل عليه تلخيص الرسائل من تصحيح ما نكتبه

فلما يئسنا من تحقيق رغبتنا اتفقنا فيما بيننا على أن نعد أنفسنا لعمل أفضل ، وأن نصقل كفاياتنا من طريق آخر هو محاولة السفر الى فرنسا واستئناف الدراسة فيها ، وان ابدأ بالسعى لتحقيق هذه المحاولة . فوافقنى على هذه الفكرة الزميل احمد ذو الفقار (باشا)

وعلى ذلك رجوت دومرتينو باشا أن يتوسط لدى الجناب الخديوى ليأذن لى بالسفر

كي أتمكن من اجادة اللغة الفرنسية ، واستطيع عند عودتى أن أقوم بعمل أفضل من نسخ الرسائل . وكان ذلك سنة ١٨٨٤ ، فابدى الخديو ارتياحاً لملتمسى ولكنه ارجأ الأذن لى عاماً بسبب انتشار الوباء (الكوليرا) يومئذ فى مرسيليا . وهكذا تمت الخطوة الأولى .

سفرى الى باريس — وفى أوائل يوليه سنة ١٨٨٥ رجوت دومرتينو باشا ان يكرر وساطته من أجلى لدى الخديو ففعل ، وقابلت سموه على أثر ذلك فقال لى : — « لقد أذنت لك فى الذهاب إلى فرنسا لاتمام دراستك فكن مطمئنا وخذ ما يكفيك من الزمن » فقبلت يده ودعوت له

ثم طلبت من مسيو اودان أن يتناول مرتبى وسلمته خاتمى للتوقيع به على كشف المرتبات على أن يرسله لى ، كما اعتدت أن افعل بالنسبة لمرتب دومرتينو باشا أثناء سفره . فوعد بتحقيق هذا الرجاء

سافرت فى ١٤ يوليه سنة ١٨٨٥ مع رئيسى دومرتينو باشا وأسرته وقد نزلوا فى نابلى وواصلت سفرى إلى مرسيليا ومنها أخذت القطار إلى باريس . وعند وصولى ركبت عربة إلى فندق كنت احتفظ بعنوانه

وقد لاحظت ان الاحياء القريبة من المحطة ليست من الرونق والفخامة كما كنت اتصور عن هذه المدينة، فكدت ارتاب فيما كنت اسمعه وأقرؤه عنها، ولكنى ما كدت أصل إلى شارع الأوبرا حتى شاهدت آيات روعتها وعظمتها ولا سيما دار الأوبرا الفخمة وما حولها

فلما وصلت إلى الفندق الذى كان صاحبه موظفاً سابقاً بنظارة الأشغال المصرية ، رحب بى كل الترحيب ولم يدخر وسعاً فى العناية بأمرى

وبينما انتظر وصول راتبى فى أوائل أغسطس، إذا بخطاب من مسيو اودان يعتذر فيه من عدم ارساله لأنه لا يستطيع أن يبصم بخاتمى بالنيابة عنى على كشف المرتبات، خوفاً من أن تقف نظارة المالية على غيابى فيُسأل عن ذلك . ولكن الواقع ان المالية لم يكن لها يومئذ شأن بموظفى المعية السنية . غير انى أحسست ان غرضه من ذلك تقصير مدة اقامتى فاضطررت إلى طلب اجازة رسمية ثلاثة أشهر ونصف ، وتملكنى بسبب ذلك شىء من الكدر .

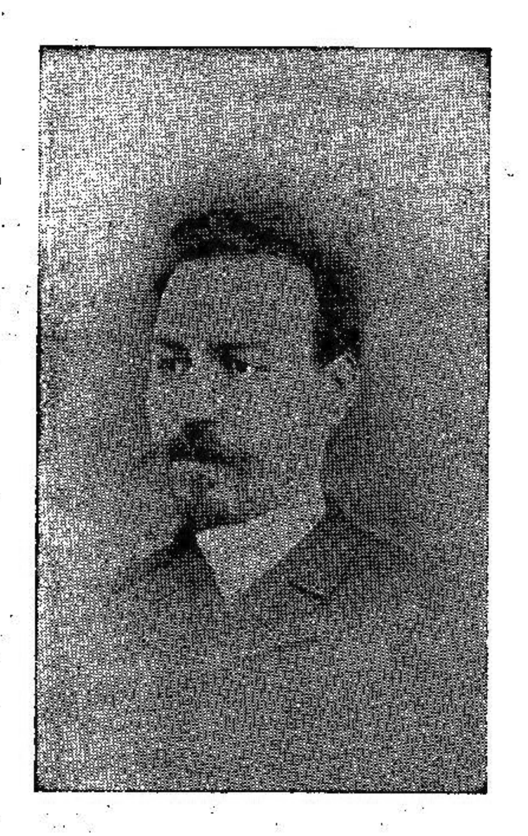
وفى هـذه الاثناء كنت أفكر فى اختيار نوع الدراسة الذى يلائمنى . وحدث أن وقع فى يدى برنامج مدرسـة العلوم السياسية فوافقتنى محتوياته وعزمت على اختيار هذه الطريق

وكان على باشا ذو الفقار (كبير التشريفات) قـد زودنى عند سفرى برسالة إلى رئيس البعثة المسيو مزمر . فقصدته — وكان رجلا طويل القامة مهيب الطلعة — وقدمت إليه الرسالة وأنبأته بعزمى على الالتحاق بمدرسة العلوم السياسية . فاشار على بأن اتلقى دروساً فى اللغة الفرنسية والتاريخ ، إذ لا استطيع بدونهما السير فى هذه الدراسة . وأرسلنى بتوصية إلى طالبة بمدرسة اللغـات الشرقية تدعى الآنسة تالبوتييه ، وكانت تُدَرِّسْ الفرنسية لبعض الطلبة الشرقيين . فاختبرتنى فألفتنى ضعيفاً واشارت على بالكتب اللازمة ومضيت اتلقى عنها الدروس الأولى .

وكان من بين تلاميذها من المصريين محمد افندى شاكر الذى كان يسكن مع مصرى آخر هو صـالح افندى صبحى فتعرفت اليهمـا وساعدنى الأخير على السكنى فى فندق قريب من المدرسة التى أزمعت الالتحاق بها



(محمد شاكر)



(صالح صبحى)

التحاقي بمدرسة العلوم السياسية . وأنفقت فى هذه الدراسة التمهيدية زهاء ثلاثة أشهر ، وفى أكتوبر سنة ١٨٨٥ التحقت بمدرسة العلوم السياسية ، ولم أنقطع عن تلقى الدروس الخصوصية ، وبعثت إلى مصر التمس مد إجازتى بمقتضى شهادة صحية ، فمدت لثلاثة أشهر أخرى .

وليست مدرسة العلوم السياسية ذات صبغة حكومية ، بل هو معهد حر ذو منزلة سامية من حيث الهيبة العلمية . وكان يتولى التدريس فيها جماعة من فحول العلماء والأساتذة الاخصائيين

أما الدراسة بهذ المعهدفتنقسم إلى أربعة أقسام: المالى — والمستعمرات — والادارى — والسياسى (١) . وقد اخترت الأخير إذ من خريجيه يختار موظفو السلك السياسى فى فرنسا ومنهم من يصل إلى مقاعد الوزارة

وكانت المحاضرات تلقى بالفرنسية ولكن لضعفى فيها اعتدت بادىء بدء أن ألخص ما يلقى على باللغة العربية مع مزيج من الفرنسية من العبارات أو الكلمات التى لا أفهمها لكى أراجعها وأتفهمها بعد .

وفى ٢٣ يناير سنة ١٨٨٦ ، سجلت اسمى فى جمعية طلبة مدرسة العلوم السياسية وأديت رسم الدخول والاشتراك السنوى . وللجمعية مجلة شهرية تتناول مختلف الموضوعات السياسية والمالية وغير ذلك . وتجتمع أعضاؤها مرتين كل شهر للمناقشة فيما يعرض من الطلبة فى موضاعات شتى . وقد شهدت الاجتماع الأول فى مساء أول فبراير ، وكانت دعوة إلى العشاء بقصد اجراء التعارف بين أعضاء الجمعية . فحضر نحو أربعين ومنهم بعض الأساتذة وسكرتير المعهد وكثير من المتخرجين فيه . وبعد التعارف والطعام خطب السكرتير فحث الطلبة على الاتحاد والتآلف والعمل للنهوض بالجمعية

ومضيت فى دراستى بنشاط وجزت أول امتحان فرعى ، وكتبت إلى دومرتينو باشا أخبره بذلك وأطلب مد الأجازة المرضية ثلاثة أشهر أخرى . فرد على مشجعاً

(١) كانت المواد التى تدرس بهذا القسم هى : — التاريخ السياسى من سنة ١٦٤٨ الى سنة ١٧٨٩ ومن سنة ١٧٨٩ إلى العصر الحالى . تاريخ أوربا المعاصر . المسألة الشرقية منذ سنة ١٨٥٦ . الجغرافيا وخصائص الأجناس المختلفة . التجارة الخارجية والتشريع الجمركى والتشريع التجارى المقارن . القانون الدولى العام والخاص

بالمثابرة وبأن سمو الخديو صرح لى بالأجازة بنصف مرتب كما تقضى بذلك لائحة الأجازات، وكان ذلك فى ٢٩ مارس سنة ١٨٨٦. فقبلت راغماً لشدة حرصى على الاستمرار فى دراستى ولجأت الى الاقتصاد ما استطعت ، ولبثت مشغول البال حيناً لذلك الأمر حتى تسلمت فى ١٢ ابريل كتاباً من محمد زكى بك (التشريفاتى الثانى) يخبرنى فيه بأن الأمر قد صدر الى المالية بالاستمرار فى صرف مرتبى كاملا ، باعتبار أننى معين من قبل الخديو فى مهمة خارجية ، وأن مرتبى سيصرف إلى كله لحين عودتى . فاغتبطت بهذا النبأ وسرى عن نفسى ما كان يساورها من الاشتغال

امتحان السنة الأولى . وتقدمت لامتحان السنة الأولى فى ٢٢ يونيه سنة ١٨٨٦ وبدىء بالتاريخ العام وأستاذه العلامة لروا بوليو فسألنى فى الموضوعات الآتية : —

(١) الفرق بين حالة الصرب فى معاهدة سان ستفانو وحالتها فى معاهدة برلين

(٢) نظام الادارة الصربية فى عهد الدولة العثمانية

(٣) المجر وتقسيمها السياسى ، دستورها وتاريخه

(٤) إلى أى جزء من اجزاء الامبراطورية كانت تنتمى سيليزيا ، وإلى أى جنس ينتمى اكثرية السكان ؟

(٥) ما هى الأحزاب فى ايطاليا ؟

وسألنى المسيو بيچونو عن تقسيم بولونيا

وكانت أجابتى لهذين الاستاذين دون الجيدة

وفى صباح يوم ٢٤ منه أمضيت الامتحان فى دروس الاستاذ البير سوريل ، وكانت إجابتى موفقة جداً ، وكانت الأسئلة فى الموضوعات الآتية : —

(١) الشروط الأولية لمعاهدة فيللا فرنكا والدور الذى لعبته النمسا فى مشروع الوحدة الأيطالية . وهل كانت ايطاليا حرة إلى بحر الادرياتيك ؟

(٢) كيف حلت مسألة الدوقات النمساويين، وماذا كانت سياسة نابليون الثالث تجاه هذه المسألة ؟

وبعد أن أجبت على كل هاته الاسئلة سألنى عما اذا كنت مسلماً أو مسيحياً وقال لى أحب ان أسأل المجدين أسئلة صعبة فسألنى : —

(٣) ما هى الأصلاحات التى قام بها البابا پى التاسع ، ولماذا لم يتقدم عند انضمام

الكثيرين من اهالى روما التابعين له إلى جيش البيومنت لمحاربة النمسا على رأس هذا الجيش، لأخراج النمساويين من أراضى ايطاليا ولتوحيدها؟

وكانت اجابتى على هذا السؤال بوجه خاص موضع اعجاب الاستاذ فالتفت للطلبة الحاضرين وقال : — « ها هو ذا مصرى يجيب جيداً على اسئلة دقيقة لا تختص ببلاده ولا بدياناته ، فاحب أن أرى الفرنسيين يجيبون بمثل هذه الدقة على ما يختص بمصر »

وبعد عصر هذا اليوم أمضيت امتحان القانون الدولى امام المسيو رينو فسألنى عن مسألة الصيد ومسألة التلغراف البحرى فاجبت إجابة دون المتوسط

وفى اليوم الثالث أمضيت الامتحان أمام موسيو فرارى فى التاريخ السياسى فسألنى فى الموضوعات الآتية :—

(١) المسألة الشرقية من منشئها (٢) تقسيم بولونيا (٣) معاهدة برادا
فكانت إجابتى جيدة

وفى العصر أديت امتحان القانون العام أمام المسيو فُنْك برانتانو وكانت الأسئلة:—

(١) مركز مصر بين الحكومات وهل لها أن ترسل ممثلين سياسيين ؟
(٢) النظم الدولية التى توجد فى مصر ولا توجد فى غيرها
(٣) نظام المحاكم المختلطة
(٤) المحاكم التى يَرفع لها استئنافا فرنسى مقيم فى البلاد الشرقية
(٥) مركز قناة السويس ومدى حرية الملاحة فيها

فأحسنت الاجابة

وفى يوم ٢٥ يونيه أديت الامتحان فى المسألة الشرقية من سنة ١٨٥٦ إلى عصرنا أمام مسيو ڤاندال ، وسئلت فى :—

(١) ثورة الروملى الشرقية . والاتفاق المعقود بين البرنس اسكندر والسلطان . المواد التى رفضتها الروسيا من هذا الاتفاق . وهل وصل مؤتمر الاستانة إلى نتيجة . ما هو الحادث المهم الذى وقع فى هذا الوقت . وأى الدول كانت مضادة لبعضها فى هذا المؤتمر؟
(٢) تاريخ الصرب ابتداء من سنة ١٨٥٦ إلى يومنا هذا

وكانت إجابتى متوسطة

وبعد الظهر أديت الامتحان فى القانون التجارى المقارن أمام المسيو ليون‌كان

فسألنى عن الدفاتر التى توجد لدى التاجر الألمانى والأمور التى تتعلق به فى أثناء اشتغاله بالتجارة ،ثم سألنى عن القانون الألمانى وتاريخه فأجبت إجابة حسنة .

وفى اليوم الثامن والعشرين من يونيه علمت من سكرتير المدرسة أنى نجحت فى سبعة علوم ولم أنجح فى القانون الدولى ، فوجب على أداء الامتحان فيه مرة أخرى .

وفى ١٢ أغسطس سنة ١٨٨٦ جاءتنى رسالة من ذو الفقار باشا يوصينى فيها بنجله ابراهيم بك ، وكان قادما للدراسة . وقدحضر فعلا إلى باريس فى يوم ٩ أغسطس فقدمته لمسيو مزمر ، وعندئذ استقر رأينا على السكنى فى منزل فى شارع جرينيل بالقرب من نظارة المعارف واشترينا ما يلزم من الأثاث والأدوات وكان ذلك فى منتصف سبتمبر سنة ١٨٨٦ .

امتحان الدبلوم . وفى منتصف أكتوبر سنة ١٨٨٦ فتحت مدرسة العلوم السياسية أبوابها عقب إجازة الصيف وعدنا للدراسة .

وكنت قد بدأت افكر فى وضع رسالتين لاتقدم بهما إلى الامتحان النهائى . فخطر لى ان اكتب احداهما عن « الغاء الرقيق فى مصر » والثانية عن « تاريخ مصر السياسى فى عهد اسماعيل ، مع مقارنته بعهد توفيق » وعرضت الموضوعين على رئيسى السابق جودار باشا ، وكان يقيم يومئذ فى مدينة « دول » فاستحسنهما . ولكنى حينما استشرت المسيو مزمر رئيس البعثة السابق لم يوافق على الموضوع الثانى لانه كان ظاهر الميل إلى اسماعيل .

وفى ١٤ فبراير سنة ١٨٨٧ استشرت المسيو فاندال استاذ المسألة الشرقية بمدرسة العلوم السياسية فرأى ان أعدل برنامج الرسالة السياسية وأن يكون موضوعها « سياسة فرنسا فى مصر ابتداء من عهد المراقبة الثنائية إلى عصرنا » وأرشدنى إلى بعض المراجع والوثائق الرسمية . فأخذت برأيه

وفى السابع عشر من يونيه بدأنا امتحان الدبلوم. وكان موضوع الامتحان التحريرى « علائق فرنسا مع روسيا منذ معاهدة باريس سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨٣٠ »

وفى يوم ١٨ منه كان موضوع الامتحان التحريرى فى القانون عن الطرق المتبعة فى بلاد أوروبا المختلفة للاستحصال على الجنسيات الاجنبية

وفى ٢١ منه عقد الامتحان الشفوى وسئلت فى القانون الدولى مقرر السنتين . فاحسنت الاجابة

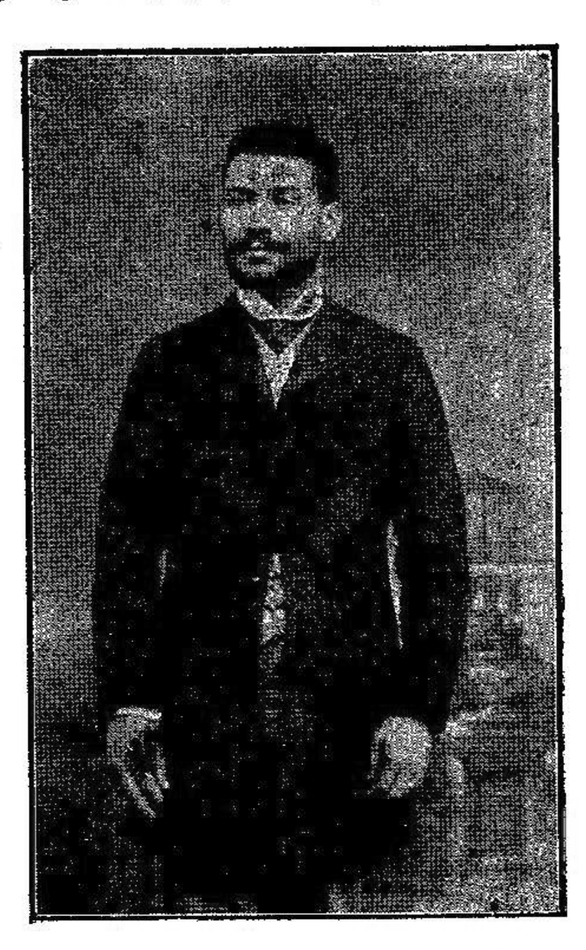
وفى يوم ٢٣ منه كان الامتحان فى نظام القنصليات الفرنسية وعن ابعاد وطلب تسليم المجرمين . وفى عصره كان الامتحان فى التاريخ السياسى ، وكان موضوعه « سياسة انجلترا منذ بدء الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ إلى سنة ١٧٩٣ وموقف الأحزاب الانجليزية ازاءها »

وفى يوم ٢٤ منه صباحاً امتحنت فى القانون الدولى العام فسئلت فى الرق وبعد الظهر امتحنت فى نظام الجمارك والمعاهدات التجارية

وفى يوم ٢٥ منه امتحنت فى الجغرافيا وسئلت عن ما هى الطريقة التى استعملتها انجلترا لحفظ نفوذها التجارى فى البحر وكذا ما تملكه فى الهند براً وبحراً . وعن تكوين النمسا وتقسيمها السياسى

وفى يوم ٢٧ يونيه اعلنت اسماء الفائزين فى الدبلوم فكنت من بينهم .

ومما اذكره انى قبيل الامتحان كنت شديد الانهماك فى الدرس والمذاكرة حتى انى لم أجد وقتاً لزيارة الحلاق، فأرسلت لحيتى من ٧ مايو فطالت حتى انى عند ما زرت مدام فرديناند دولسبس فى يوم ٢٢ منه لم تعرفنى ، وقد أشار على دولسبس بأزالتها وأديت الامتحان ملتحياً على النحو الذى تراه فى هذه الصورة



(شفيق باشا بلحيته)

وكنت قد أقسمت ان لا أزيلها حتى أنجح فى الأمتحان . فلما فزت أزلتها ، وأقمت مأدبة غذاء دعوت اليها اصدقائى وشربنا شمبانيا (١) ولأول مرة شعرت برأسى تهتز فوق كتفى . ثم ذهبنا فى العربات للرياضة فى غابة بولونى ولما استنشقت الهواء العليل زال ما بى وكان يوم فرح وسرور

(١) وكنت قد ذقت هذا المشروب لأول مرة فى حياتى فى حفلة مدام فرديناند دولسبس ولم أشعر يومئذ بالنشوة التى شعرت بها اليوم .

الانعام بالرتبة الثالثة . بعدئذ وصلنى كتاب من مسيو أودان يزف إلى فيه بشرى إنعام سمو الخديو على بالرتبة الثالثة بمناسبة نجاحى فكان لذلك أثره العظيم فى نفسى وكتبت إلى سموه خطاب شكر

وبعد حين قابلت مسيو جرى سكرتير مدرسة العلوم السياسية ، ورجوته أن يطلعنى على الرسالة التى قدمتها عن « سياسة فرنسا فى مصر ابتداء من عهد المراقبة الثنائية » لأطلع على رأى الأستاذ فاندال وملاحظاته عليها . فوجدت أنه لم يغير شيئاً فى نصها ولكنه أشر عليها بما ترجمته : — « كتبت بعناية وكثير من البحث مع ايراد وثائق جديدة أو قليلة الذيوع ولكن الانشاء ضعيف والأسلوب غير متقن » وعلمت منه أيضاً أن الأستاذ فونك برتنانو كتب عن رسالتى الرق فى الاسلام بأنها جيدة وفيها معلومات على أساس الشرع الاسلامى

دراستى الحقوق . وكان وقت الانتساب فى كلية الحقوق بالسوربون قد فات فاستعنت بالمسيو فرديناند دولسبس لدى وزير المعارف على تقييد اسمى بصفة استثنائية فقبل رجاءه . وأرسلت له خطاب شكر على ذلك فى ١٨ فبراير سنة ١٨٨٧ والتحقت بالمدرسة

امتحان الكفاءة فى الحقوق . وفى يوم ٢ أغسطس سنة ١٨٨٩ أديت امتحان الكفاءة فى الحقوق وكان الممتحنون أربعة من الأساتذة فسألنى الأول فى الاحتياطى وكيفيته عند ما يكون الأصل موجوداً ، ثم سألنى فى الوصية . ومع صعوبة هذه الأسئلة كانت اجابتى فيها جيدة . وسألنى الثانى فى القانون المدنى عن الالتزام لأجل والفرق بين الشرط والأجل . والثالث فى الاجراءات عن الاختصاص المطلق والاختصاص النسبى فى الدعاوى . وسألنى الاخير فى قانون العقوبات عن الادعاء بالحق المدنى . فأجبت إجابة حسنة وعلمت قبل انصرافى أنى قد نجحت بنوال ثلاث كرات حمراء وواحدة بيضاء (١) وكتبت فى الحال بذلك الى أسرتى ورؤسائى فى الديوان الخديوى .

---

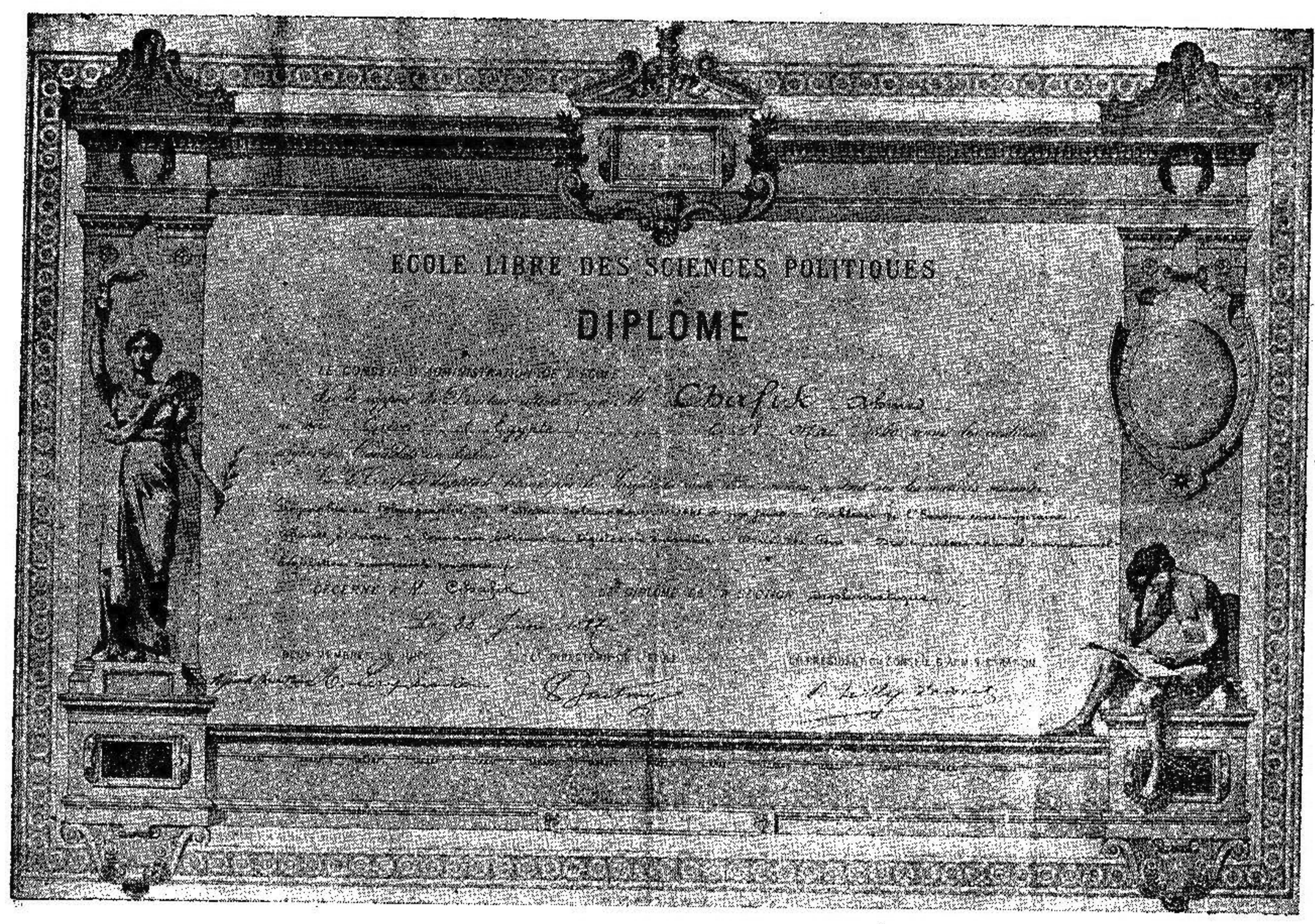
(١) درجات الامتحان فى الحقوق ليست بالأرقام ولكن بالكرات ، فالكرة البيضاء تدل على الاجابة الصحيحة ، والكرة الحمراء على الاجابة المتوسطة والسوداء على الرسوب

ولما علم مدرسى الخصوصى فى الحقوق بنجاحى من الخطاب الذى كنت أرسلته اليه ، أجابنى بأنه ما كان يشك مطلقاً فى نجاحى خصوصاً وأننى غير هياب ، وهنأنى بذلك

هدية خديوية . وبمناسبة هــذا النجاح تفضل سمو الخديو فأهدانى صورته الكريمة ، بعث بها الى محمد زكى بك . وقد هز هذا التشجيع نفسى وملأها سروراً وفخاراً

وكنت أتمنى أن أتوج دراستى بتمرين عملى فى بعض وزارات الحكومة الفرنسية ، ولـكن لم يسمح لى الوقت بتنفيذ هذه الرغبة

محاضرة عن الاسلام فى الجزائر . ومما قيدته من حوادث ١٨٨٩ أننى شهدت فى أواخر فبراير من هذه السنة محاضرة فى مدرسة العلوم السياسية عن « سياسة فرنسا فى الجزائر » تناول فيها المحاضر السياسة الغربية فى هذه البلاد وخططها ومشاريعها ، ومما قاله :ـ « ان فرنسا تلاقى عنتاً فى اغتنام عطف العرب لأنه يتعذر امتلاك قلوبهم ما دام الإسلام يحول بينهم وبين الخضوع لأمة نصرانية » فكانت الفكرة المقصودة بهذه العبارة هى أن توجه فرنسا جهودها لاخماد حمية الاسلام فى نفوس الشعب الجزائرى تمهيداً لاستعباده المطبق (وهـذا ما تميزت به السياسة الفرنسية فى شمال أفريقية فى العهد الأخير)



دبلوم مدرسة العلوم السياسية

ACADÉMIE
DE PARIS

UNIVERSITÉ DE FRANCE

ENSEIGNEMENT
SUPÉRIEUR

FACULTÉ DE DROIT DE PARIS

CERTIFICAT DE CAPACITÉ EN DROIT

Nous, Professeurs de la Faculté de Droit de Paris,

En exécution de la loi du 22 ventôse an XII, des décrets du 4 complémentaire de la même année, du 3 juillet 1806, du 22 août 1854, du 28 décembre 1880, et conformément aux arrêtés des 5 mai 1829 et 20 juillet 1861,

Vu le relevé des registres fait par le Secrétaire de la Faculté, constatant que M. Ahmed, Chafik né à Caire, département de Egypte, le 18 Mars 1860 a pris quatre inscriptions dans ladite Faculté,

Vu les certificats d'assiduité délivrés par les professeurs de Code civil, de Code de procédure civile et de Droit criminel,

Après avoir fait subir au candidat les épreuves prescrites par les règlements ci-dessus visés,

L'avons déclaré digne du certificat de Capacité en Droit

Fait à Paris, le 2 Août 1889.

Les Membres du Jury,

Vu :

Le Doyen,

Le Secrétaire,

Nous, Vice-Recteur de l'Académie de Paris, après nous être assuré de la capacité et de la bonne conduite du candidat, ratifions, par délégation de M le Ministre de l'Instruction publique, le présent certificat de Capacité en Droit, que nous délivrons au sieur Ahmed pour en jouir avec les droits et prérogatives qui y sont attachés.

Fait au chef-lieu et sous le sceau de l'Académie, le 8 AOUT 1889

Signature de l'Impétrant,

Ahmed Chafik

UNIVERSITÉ DE FRANCE — ACADÉMIE DE PARIS

شهادة الكفاءة فى الحقوق